



Ras Al Khaimah: A Rogue State Within The UAE?

February 8, 2010

رأس الخيمة: إمارة مارقة ضمن الإمارات العربية المتحدة 8 فبراير 2010 المحتويات

2 نظرة عامة
3 نتائج تحقيق مهمة
4 إيران ورأس الخيمة
4 المركز التجاري بمدينة اصفهان
6 شركة سيراميك في رأس الخيمة
5 النشاط الإيراني في المنطقة الحرة برأس الخيمة
7 مشاريع الغاز النفط و خطوط الأنابيب
9 الأسلحة والطائرات
11 دوان إيغلي
12 عماد سابا
14 مصنع الماس
15 الاعتقالات
17 العلاقة بين فنزويلا و إيران
19 المتطرفون السنة والقاعدة
20 موجة من الاعتقالات تعقب محاولة تفجير برج دبي
21 التأثير الإيراني المتنامي في رأس الخيمة
22 هل مؤامرة تفجير أعلى مبنى في العالم مجرد قصة من الخيال ؟
23 مؤامرة إيرانية: تفجير المبنى الأعلى في العالم
25 الارتباط الكندي
 رأس الخيمة أوفشور RAK Offshore
31 جزر كايمان (Cayman) الشرق الأوسط؟
33 رأس الخيمة – مكان استضافة كأس أمريكا لليخوت
34 ارتباطات رأس الخيمة مع سويسرا
36 خاطر مسعد

نظرة عامة:

رأس الخيمة - إمارة أقرب ما تكون إلى إيران والأبعد عن السلطة المركزية لدولة الإمارات العربية المتحدة، تقع على بعد حوالي 60 ميلا من الميناء الإيراني بندر عباس، وتتمتع موانئها بالمياه العميقة الممتازة ، غير إن رأس الخيمة الذي يعني إسمها حرفيا "رأس - الخيمة" - هي عبارة عن شبه جزيرة تقع بالتحديد في الجهة الشمالية من دولة الإمارات باتجاه إيران وتشكل الساحل الجنوبي لمضيق هرمز. تربطها بإيران روابط قوية إلى جانب ارتباطها بشبكة بووت. وقد تداولت وسائل الإعلام العالمية مؤخرا تقارير تشير إلى أن هذه المنطقة قد تم استغلالها أيضا من قبل منظمة القاعدة في أوائل العام 2009 لتنسيق ما كان يتوقع أن يكون هجوما إرهابيا كبيرا في دبي.

تعتبر رأس الخيمة والإمارات المجاورة لها ، الشارقة، وعجمان، والفجيرة وأم القيوين إمارات شبه مستقلة تحكمها عوائل عربية و تفتقر بشكل ملحوظ إلى الموارد النفطية المهمة ، وقد دفع افتقارهم للنفط و موقعهم الجغرافي الإستراتيجي إلى عقد روابط إقتصادية و شبكات تجارية محظورة مع إيران في مجارة لما تقوم به دبي - التي كان لها قصب السبق في هذه الإستراتيجية الاقتصادية التي انتهجتها للتطوير ، غير أنها سعت مؤخرا إلى الحد من هذا الدور الذي يعتبر خرقا للقوانين الدولية التي تحظر إقامة مثل هذه العلاقات في مجال التمويل غير المشروع وذلك بسبب قوة ضغوط الرقابة الدولية.

بعد عدة أشهر من البحث المعمق تم اكتشاف وجود نشاط تجاري مكثف بين إيران من جهة و رأس الخيمة و إمارات أخرى من الجهة الأخرى ، (يشمل بعضها مواطنين من الولايات المتحدة وشركات أمريكية) إضافة إلى اكتشاف روابط وثيقة بين شبكة بووت و مصنعا كبيرا لصقل الماس يوجد في رأس الخيمة - يمتلكه سعود و جوقة من مستشاريه الرئيسيين ، و كذلك توطيد الروابط في مجال الطاقة بين إيران و الإمارات الشمالية ، و ظهور قرائن تدل على وجود نشاط لعمليات محتملة و غير مشروعة ذات صلة بالنشاط العسكري الإيراني المتنامي إضافة إلى القاعدة .

و لعلّ أحدث المشاريع في رأس الخيمة ، هو تحويلها إلى ملاذ خارجي للعمليات المصرفية السرية التي تسمح بإخفاء هويات العملاء ، مثلما تمّ وصفها في أحد شعارات التسويق بأنها " المكان الأمثل في الشرق الأوسط للحفاظ على سرية العملاء " .

إن السباق الذي تخوضه رأس الخيمة في احتضان إيران و خلق نسيج اقتصادي حر يتعارض تماما مع السياسة الرسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة التي تعتبر حليفا رئيسيا للولايات المتحدة و عضوا اعتباريا في المجتمع الدولي ، الأمر الذي يعرض المشروع الوطني لدولة الإمارات للخطر - ألا وهو اتفاقية التعاون في المجال النووي بين دولة الإمارات و الولايات المتحدة - إضافة إلى زعزعة الأمن في كل من أبوظبي و دبي و الولايات المتحدة و إسرائيل .

مثل هذه الحقائق تثير أسئلة صعبة حول قدرة الحكومة الاتحادية في السيطرة على ما يحدث ضمن حدودها .

النتائج الرئيسية

• تعمل العديد من الشركات الإيرانية وعملاء يشتبه بانتمائهم للحكومة الإيرانية في الجزء الشمالي من دولة الإمارات ، و في الأشهر الأخيرة ألقت السلطات الاتحادية القبض على عدد من العملاء الإيرانيين المشتبه بهم و تم ضبط شحنات من الأسلحة الإيرانية .

• استخدم تنظيم القاعدة إمارة رأس الخيمة كمقر لتنظيم مؤامرة لتفجير معالم رئيسية في دبي يحتمل أن يكون برج دبي ، المبنى الأعلى في العالم ، أحد أهدافها .

• في يونيو من العام 2009 تم اعتقال محمد المنصوري ، أحد كبار المسؤولين السابقين في رأس الخيمة ، للاشتباه في انتمائه لأنشطة ذات صلة بتنظيم القاعدة.

• انتشار واسع لعمليات تهريب الأسلحة لشبكات انبثقت من خلال شراكة بين الأميركي دوان إيغلي Duane Egli و الشقيقان الروسيان فيكتور و سيرجي بووت Sergei Bout and Victor وذلك عبر إمارة رأس الخيمة و الإمارات الشمالية مما ساعدهم في المراوغة و الإفلات من الرقابة و استمرار عملياتهم تلك .

• اعتبرت السلطات البلجيكية و الروسية أن إثنين من المؤسسين الرئيسيين لمصنع صقل الماس في رأس الخيمة ، وهما يوري زايرودنوف Yuri Zaprudnov و روني جروبر Rouni Grouper ، تربطهما روابط متينة مع فيكتور بووت، و مصنع الماس هذا يعود في ملكيته لسعود القاسمي.

• تسعى حكومة رأس الخيمة لعقد صفقات للغاز الطبيعي مع حكومة إيران لتوفير الطاقة الكهربائية لمصنع الماس وغيره من المشاريع التي يملكها ويديرها سعود القاسمي ومساعدته الرئيسي خاطر مسعد .

• تستثمر حكومة رأس الخيمة مشروعاً عقارياً ضخماً مشتركاً مع حرس الثورة الجمهوري في أصفهان ، و تمت مباركته من قبل الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد .

• المستثمر الرئيسي في هذا المشروع العقاري هي شركة سيراميك رأس الخيمة ، التي تنتج مواد عالية الجودة تدخل ضمن الاستخدامات العسكرية ، وتقوم هذه الشركة بتشغيل مصنع أصفهان.

إيران ورأس الخيمة

لقد بدأت حكومة رأس الخيمة و الشركات التي تسيطر عليها في استثمار مبالغ ضخمة في إيران منذ العام 2005 ، بعد وقت قصير من الإطاحة بصاحب السمو خالد القاسمي ، الخصم اللدود لحكومة الثورة الإسلامية ، من ولاية العهد لصالح أخيه الأصغر غير الشقيق سعود القاسمي ، وقد أدى التقارب بين سعود ومستشاره الرئيسي الجيولوجي اللبناني خاطر مسعد من جهة ، و إيران من جهة أخرى في التنامي الشديد للعلاقات الاقتصادية بين البلدين في السنوات الأربع الماضية.

المركز التجاري بمدينة اصفهان

يعتبر مشروع مركز مدينة اصفهان التجاري (ICC) ، مشروعاً مشتركاً بين إيران و رأس الخيمة ، وهو مشروع كبير للتسوق في مدينة اصفهان بوسط إيران. المشروع ، الذي يوصف بأنه " المجمع الأكبر في منطقة الشرق الأوسط للسياحة والتجارة والترفيه " ، وقد تمت مباركته خطياً من قبل الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد في العام 2006 مما يدل على الأهمية القومية التي يوليها النظام الإيراني لهذا المشروع. و تقدر تكلفة مشروع اصفهان سيتي سنتر بمليار دولار ويشمل فنادق ومراكز التسوق وبنوك و مطاعم ومرافق ترفيهية ، وقاعات للمعارض ، و دور للسينما ، و يحتوي على مهبط للطائرات المروحية . يقع مركز مدينة اصفهان التجاري عند تقاطع الطريق السريع وحيد داستغردى مع طريق اصفهان الدائري ، ومن المقرر أن يستكمل البناء فيه في العام 2010 ، ويوجد به أيضاً مكتب إيران رأس الخيمة ، الفرع الإيراني لشركة راكين.

و تستثمر ثلاثة من كبريات الشركات برأس الخيمة التابعة لسعود ، و هي راكيا ، راكين ، وسيراميك رأس الخيمة ، في مركز اصفهان إلى جانب شركة سيباهان خورشيد ، الشريك الرئيسي لها في إيران. هناك العديد من رسائل التقدير موجهة لإدارة خورشيد سيباهان من قبل المسؤولين الإيرانيين والمؤسسات ، بما في ذلك الشركات و المؤسسات التي تضعها الولايات المتحدة على القائمة السوداء كبنك ملي إضافة إلى حكومة اصفهان المحلية .

و من بين الأمور الأخرى ، توجد رسائل تهنئة لخورشيد سيباهان المدير الإداري لشركة اصفهان تنص على تقدير الحكومة له بوصفه " المبدع لأفضل الأعمال " . و تعود ملكية حوالى 24 ٪ من مشروع مركز مدينة اصفهان المشار إليها في الملفات المرفقة كمشروع إيران موول ، إلى شركة سيراميك رأس الخيمة التي يعتبر خاطر مسعد الرئيس التنفيذي لها.

شركة سيراميك رأس الخيمة

انبثق من شركة سيراميك رأس الخيمة شركة أخرى تحت مسمى سيراميك رأس الخيمة إيران و هي (شركة مساهمة خاصة) ، ومصنعا للسيراميك ، في اصفهان في العام 2006. وتملك شركة سيراميك رأس الخيمة نسبة 80 ٪ من أسهم الشركة، بينما يملك أمير حسين كربلائي إيراني الجنسية نسبة الـ 20 ٪ المتبقية . و ينتج مصنع سيراميك رأس الخيمة في اصفهان حوالي 3 ملايين متر مربع من البلاط سنويا ، و ليس من الواضح أين يتم بيع هذا الانتاج إلا إن سجل دائرة الجمارك بالولايات المتحدة يشير إلى أن سيراميك رأس الخيمة من ضمن صادرات دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الولايات المتحدة.

في الوقت الذي يعتبر فيه معظم إنتاج الشركة الأم تكنولوجيا غير متطورة نسبيا ، إلا أن شركة سيراميك رأس الخيمة تنتج المواد المتطورة . ففي العام 2007، وفي سعيها لتعزيز قدرات الشركة، أسست حكومة رأس الخيمة مركزا لإنتاج المواد المتطورة (يوجد بالإمارة) حيث تدخل هذه التقنية المتطورة لإنتاج السيراميك - في العديد من الصناعات العسكرية . و من بين المواد التي يحظر على إيران استيرادها بموجب قوانين الاتحاد الأوروبي ، مركبات من السيراميك تسمى (كربايد السيليكون) الذي يستخدم في صنع المقدمات المخروطية للصواريخ ، و تنتج شركة سيراميك رأس الخيمة الفرعية هذه المركبات ، إلى جانب إنتاجها الفعلي لمجموعة متنوعة من المواد المركبة المتطورة.

النشاط الإيراني في المنطقة الحرة برأس الخيمة

يوجد ما لا يقل عن 648 شركة إيرانية مدرجة ضمن سجلات منطقة رأس الخيمة للتجارة الحرة : " و ذلك مؤشر واضح على ثقة المستثمرين الإيرانيين في هذه التسهيلات و الخدمات التي تقدمها هذه المنطقة " . حسب تصريح مدير المنطقة الحرة برأس الخيمة في 2008.4 و الذي يشغل هذا المنصب منذ وقت طويل .

في حين تدعي العديد من الشركات الإيرانية بأنها تقوم بالتصدير عبر دبي ، إلا إنها في بعض الأحيان تستخدم عناوين في رأس الخيمة ، مثال على ذلك شركة فارس بيمان للالكترونيات و المنصوري للتجارة ، وكلاهما له عناوين في كل من دبي ورأس الخيمة .

تقوم شركة المنصوري بتصدير المنتجات الغذائية الإيرانية الى المؤسسة الدولية للأغذية الذهبية في بنسلفينيا بولاية إلينوي الأمريكية ، وفقا لشهادات الشحن 5.lading وقد اتهمت وزارة الخزانة الأمريكية المؤسسة الدولية للأغذية الذهبية بانتهاك الحظر المفروض على إيران حسب اللوائح الصادرة في يونيو 2008 .

كما تستخدم العديد من الشركات الإيرانية عنوان "صندوق بريد 10559"، مسجل برأس الخيمة، الشيء الذي بات معروفا جيدا منذ زمن طويل لدى السلطات الأمريكية كمكان لخرق العقوبات ، وغيرها من الأنشطة الإيرانية الغير مشروعة.
(المصدر: موقع خزانة الحكومة الأمريكية،

<http://www.treas.gov/offices/enforcement/ofac/civpen/penalties/11252008.pdf>

وفي الخامس من يونيو من العام 2007 ، فرض مكتب الصناعة و الأمن التابع لوزارة التجارة الأمريكية ،عقوبات على شركة الفارس وشخص يدعى أمير محمد زاهدي ، وكلاهما مسجل على هذا العنوان.

و في تصريح صادر عن وزارة التجارة الأمريكية جاء فيه : " إن حكومة الولايات المتحدة تمتلك معلومات حول تلك (الكيانات) التي تسعى أو تحاول السعي إلى شراء مكونات و أجهزة إلكترونية (سلع) يمكن استخدامها في صنع العبوات الناسفة ، و هذه السلع قد تم توظيفها و لا يزال في صناعة العبوات الناسفة و غيرها من أجهزة التفجير التي استخدمت ضد قوات التحالف الدولية في العراق و أفغانستان .

3 "Iranian media delegation visits RAK FTZA," Middle East Company News, July 7, 2008.

(المصدر: السجل الفيدرالي: 8 يونيو 2007

Federal Register: June 8, 2007 (Volume 72, Number 110) Page 31716-31719

و في العام 2008 ورد إسم شركة الفارس في 68 صفحة ضمن لائحة اتهام قدمت للمحكمة الاتحادية بميامي . و حسب اللائحة فإن الفارس والعديد من الكيانات الأخرى في دولة الإمارات وماليزيا متهمه بالتزوير و التآمر لشراء مكونات إلكترونية من شركات في كل من الولايات المتحدة و انجلترا وألمانيا وشحنها الى إيران. و قد " أعتمدت تلك الشركات أساليب التضليل و الكذب و نقص في المعلومات في الوثائق الرسمية كطلبات الشراء ، وبيانات الشحن الجوي ، وبيانات المقصد النهائي لوصول الشحنات ، و أوراق تخليص البضائع المصدرة."

و طبقا للوائح الاتهام ، فقد قامت شركة الفارس بشراء 3000 وحدة كهربائية من انتاج شركة هاريس ، يمكن استخدامها في صنع العبوات الناسفة أو لأغراض عسكرية أخرى، و الجدير بالذكر أن شركة الفارس متورطة في المؤامرة التي استمرت لفترة طويلة في

العام 2006 ، وذلك بعد أن قامت الولايات المتحدة بالتدقيق حول الازدياد الملحوظ للشركات المسجلة في دبي .

(المصدر: محاضر المحاكم الأمريكية ضد علي أكبر يحيى وآخرين 11 سبتمبر 2008. فلوريدا

USA v. Ali Akbar Yahya et al, Sept. 11, 2008. Case 08-20222, Southern Dist. of Florida

ومن ضمن المسجلين أيضا على رقم الصندوق البريدي 10559 في رأس الخيمة منطقة نيبا الحرة ، التي تقوم بتصدير البتروكيماويات الإيرانية ، إضافة إلى عرمان غولديره Arman Goldarreh من طهران ، الذي يقوم بإدارة العديد من المواقع الإلكترونيّة بما في ذلك www.iranmails.org ، و الشركة الدولية للاستيراد والتصدير بمنطقة فيتكس الحرة (المقر الرئيسي : طهران).

ربما الزبون الأكثر غرابة المسجل على الرقم البريدي 10559 هو شركة تيتا للالكترونيات من طهران ، التي تدعي أنها هي شركة فرعية من تيتا للالكترونيات بكاليفورنيا ، والذي يبدو أن لها عنوان في اولدورادو هيلز ، بكاليفورنيا

مشاريع الغاز و النفط و خطوط الأنابيب

تسعى حكومة رأس الخيمة بقوة إلى عقد صفقات للغاز الطبيعي مع إيران بما في ذلك المفاوضات الجارية حاليا حول حقل هنجام للغاز .
(المصدر: شركة راک سيلز إيران، الاتفاق مع عمان حول الغاز . مجلة ناشنال 10 فبراير 2009.

Rak Seals Iran, Oman Gas Deal, The National, Feb. 10, 2009

10 - تقوم رأس الخيمة حاليا بشراء الغاز من حقل بخا الغربي المشترك بين إيران وسلطنة عمان وتسعى في محاولة الحصول على المزيد .

(المصدر: "رأس الخيمة بدولة الإمارات تطلب الغاز الإيراني، حسب مصدر رسمي، وكالة رويترز 19 فبراير 2008).

11 - لا يزال هناك المزيد من الغاز الإيراني تقوم رأس الخيمة بشرائه من إمارة شقيقة.

12 و نظرا لتطلعاتها الجغرافية فإن شركة بترول رأس الخيمة تصنف إيران ضمن أوليات أهدافها مضيئة بين قوسين : "(طويلة الأجل)".

(المصدر: موقع شركة بترول رأس الخيمة)

<http://www.rakpetroleum.ae/geographicala.html>

13 يتولى بيجان موسافار رحماني رئاسة مجلس إدارة شركة بترول رأس الخيمة ، و هو أيضا العضو المنتدب للمجلس الأميركي الإيراني.

(المصدر: موقع المجلس الأميركي الإيراني)

<http://www.american-iranian.org/home.php?mains=10&subs=131>

14. و يعتبر رحماني من أشد منتقدي العقوبات التجارية التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران وأعرب عن أسفه بأن : " قرارات الاستثمار الأجنبي والمصالح التجارية غالبا ما تكون رهينة لاعتبارات سياسية داخلية. أو على الأقل لصلاحيات انتخابية محلية "

(المصدر: "النفط في العلاقات الأمريكية – الإيرانية")

<http://www.worlddialogue.org/pdf/speech8.pdf>

مراجع :

15 8 USA v. Ali Akbar Yahya et al, Sept. 11, 2008. Case 08-20222, Southern Dist. of Florida.

9 Ibid

10 Rak Seals Iran, Oman Gas Deal, The National, Feb. 10, 2009

11 UAE's Ras al-Khaimah wants Iran gas, official says, Reuters, Feb. 19, 2008

12 Ibid.

13 <http://www.rakpetroleum.ae/geographicala.html>

14 <http://www.american-iranian.org/home.php?mains=10&subs=131>

15 Oil in US-Iran Relations.

<http://www.worlddialogue.org/pdf/speech8.pdf>

و في الثالث عشر من سبتمبر ، أعلنت إيران أنها وقعت اتفاقية لتوريد الغاز الطبيعي إلى شركة بدولة الإمارات العربية المتحدة غير أنها لم تحدد اسم تلك الشركة .

الأسلحة والطائرات

في حين أنه من المعروف جيدا بالنسبة لسلطات تطبيق القانون أن الإمارات عبارة عن مفترق طرق رئيسي لتدفق السلع المهربة بين أفريقيا وأوروبا وآسيا الوسطى ، إلا أن آخر المعلومات تشير إلى انتقال هذا النشاط من دبي إلى إمارة شمالية صغيرة لعبت دور المضيفة لما لا يقل عن ثلاثة من كبار التجار المشتبه بهم لعقود من الزمن ، وهم فيكتور بووت و دوان إيغلي و عماد سابا .

و تشكل مطارات دولة الإمارات ، بطبيعة الحال ، أهمية كبرى للجيش الأمريكي في توفير الامدادات للقوات الأمريكية وقوات الحلفاء المرابطة في المنطقة.

يوجد على الأقل طائرتين جاثمتين في مطار رأس الخيمة منذ أواخر العام 2007 تنتميان إلى شركة بوت - جناح الخدمة الجوية.

هناك أسباب أخرى للاشتباه أن بووت لم يهجر رأس الخيمة بعد بدء أعماله المشبوهة دوليا منذ العام 2003 . على الرغم من إعلان إغلاق شركة جناح الخدمة الجوية في العام 2003 إلا أنه في 27 مارس ، 2006 ، قامت شركة الشاهد للشحن والمقاصة بدفع شيكات لسلطة الطيران المدني برأس الخيمة لتسوية رسوم توقف بعض الطائرات نيابة عن شركة الجناح للخدمة الجوية. ليس من الواضح السبب الذي يجعل من شركة شحن محلية (صندوق بريدها 2190 و عنوانها مقابل بناية شركة التأمين الإيرانية ، رأس الخيمة) دفع رسوم توقف طائرات تابعة لشركة يزعم أنها لم تعد موجودة. والجواب يمكن معرفته بالدخول على موقع على الانترنت يصف الخدمات التي يقدمها مطار رأس الخيمة على هذا الرابط :

[/http://www.transportweb.com/search/20298](http://www.transportweb.com/search/20298)

وينص الإعلان على أنه تم تحديث إضاءة مدرج المطار في العام 2000 كما تم تزويده بمعدات شحن جديدة إضافة إلى بناء مخازن جديدة للبضائع.

و كذلك تم اعتماد نظام جديد لمعلومات الطيران ، و مركزا جديدا لصيانة الطائرات حيث تقوم شركة ساراتوف للصناعات بأعمال صيانة لطائرات YAK40 و YAK42 والشاهد / Aircess ولا يزال المركز يواصل صيانة جميع الأنواع الرئيسية للطائرات الروسية.

وقد اعتبرت شركة سيس آير و لأمد طويل ، الناقل الرئيسي لامبراطورية فيكتور بووت الجوية . و في 26 أبريل 2005 تم إطلاق لقب (وحدة أسطول بووت) على شركة

سيسيس أير من قبل وزارة الخزانة الأمريكية ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) .
رابط :

<http://www.treas.gov/press/releases/js2406.htm>

لقد تم حظر شركة أير سيسيس (Aircess) بقرار صادر من هيئة الأمم المتحدة.

لم يكن من المؤكد من التحقيقات الأولية أن أير سيسيس (Aircess) في رأس الخيمة وشركة أير سيسيس الجوية هما نفس الشركة ، ولكن نظرا لاستخدام بوت لإسمها بصيغ مختلفة و لفترة طويلة إضافة إلى وجوده في رأس الخيمة ، يجعل من غير المحتمل أن يكون هناك شخصا آخر يستخدم هذا الإسم. و في الوقت الذي كانت أير سيسيس تعمل في الشارقة ، فقد كانت جزءا من المجموعة الجوية الروسية التي تقدم خدمات الصيانة ، إضافة إلى احتمال كونها جزءا من ثروة بووت. و هناك أيضا العديد من الوثائق تثبت أن طائرة بووت دائما ما تحمل وثائق تسجيل مختلفة تشير كل قائمة منها إلى أن الطائرة تابعة لشركة مختلفة . و يقول أحد المفتشين بدائرة الطيران المدني بالشارقة بأنه أبلغ من قبل طاقم طائرة بووت التي قاموا بتجهيزها بأنه من الصعب على أي إنسان أن يتذكر أي شركة من المفترض أن يمثلها و في أي يوم.

وفقا لتقرير استخبارات أوربي في العام 2006 بخصوص الشركات الجوية لفيكتور بووت ، فقد كان بووت يستخدم الطائرات التالية في رأس الخيمة على الأقل بشكل جزئي :

- AN 72/74 التسجيل 3C- QQS شركة جيت لاين .
- AN 72 التسجيل EL- ALX شركة شار .
- IL-62M التسجيل XU- 229 شركة الخطوط الجوية SIN SAD .
- IL-76M التسجيل 3C- QRA شركة ايرباص .
- YAK-40 التسجيل TL – ACP شركة ايرباص .
- YAK-40 التسجيل TL- ACQ شركة ايرباص .
- YAK-40 التسجيل EX-87802 شركة ايرباص .
- Let-410 التسجيل 3C-UAQ شركة ايرباص .
- TU-154M التسجيل LZ-LTV الشركة خطوط البلقان الجوية .

وتجدر الإشارة إلى أن رأس الخيمة ليست الإمارة الوحيدة التي كان بووت يمارس نشاطه من على أرضها ، فقد كان له بالأساس نشاط سابق في الشارقة ، إلى أن تزايدت عليه الضغوط الدولية فاضطر حينها لنقل جزء من عملياته إلى رأس الخيمة - و كان ذلك تقريبا في العام (2004). غير أن شقيقه الأكبر سيرغي استمر في إدارة أعمال

جزء من شبكة بووت هناك . حيث تم ربطها بعمليات شركة صيانة الطائرات الروسية في كل من رأس الخيمة وإمارة الفجيرة القريبة . و توفر الفجيرة المجال الأكبر بالنسبة لإصلاح المحركات على أرض المطار و استبدال قطع غيار الطائرات الروسية.

نظرا للتساهل الكبير في ممارسة العمل في هاتين الإمارتين ، لم تكن تلك الورش خاضعة للتفتيش من قبل السلطات و يكاد عملها يقارب في طبيعته أعمال مناطق التجارة الحرة .

دوان إيغلي Duane Egli

أحد أكبر تجار السلاح الذي يستخدم الإمارات الشمالية كقاعدة لعملياته هو دوان إيغلي Duane Egli ، المهرب المخضرم ذو التاريخ الإجرامي الطويل ، و الذي كان يقيم لفترة طويلة في ولاية فلوريدا و لا يزال عنوانه موجودا في حي بيسكين و مناطق أخرى من ميامي .

يبلغ إيغلي من العمر الآن ما يقارب الـ 75 عاما ، و هو مطلوب من قبل هيئة العدالة الأمريكية حيث ورد اسمه في قضية اتحادية بتهمة تهريب الماريجوانا إلى ولاية تكساس في العام 1970. و في الحادي و العشرين من ديسمبر من العام 1975 ، أظهرت سجلات محكمة الدولة العليا ، أن إيغلي كان يقود طائرة تنقل أربعة عشر كيسا من الماريجوانا من المكسيك الى الولايات المتحدة . و في العام 1992 ، أدين إيغلي بتوريد أسلحة إلى ليبيا أمضى بسببها أربعة أشهر في السجن.

وقد قدمت عدة مصادر في بلجيكا معلومات حول صلة إيغلي بفيكتور بووت ، وكذلك بعمليات تصنيع الماس . ولد إيغلي في ديسمبر من العام 1933 ، إما في الكونغو أو بلجيكا ، وبرغم كونه مواطنا أميركيا إلا أنه أمضى سنوات عدة في بلجيكا ، في بلديتي أوستند وتورناي. و وفقا لتقرير لجنة تقصي الحقائق والمصالحة الليبيرية ، فإن إيغلي يشتبه في نشاطه بتهريب الماس لتمويل عمليات الصراع إلى جانب الأسلحة.

يقول مصدر بلجيكي أنه يعتقد بأن إيغلي وبووت كانا يتقاسمان الموارد والخبرات في إدارة شركات بأسماء مختلفة و ذلك تجنباً للفت انتباه السلطات و المراقبين.

في الوقت الذي كان لدى كل من بووت وإيغلي مكاتب في دبي و الشارقة ، إلا أن العديد من الرحلات الجوية كانت تنطلق من رأس الخيمة.

هذه القدرة لدى كلا الرجلين في استخدامهما الذكي في التلاعب بالعلامة التجارية للشركة لإخفاء أنشطتها ، تبدو أنها كانت من عمل المستشار / الشريك لإيغلي و الذي تعتقد المصادر البلجيكية أنها كانت تعمل أيضا لبووت على نطاق واسع . إنها تاتيانا-ستوي

كوفنا (Taiana Stoytchkova) - و من غير الواضح أن كان هذا هو إسمها الأصلي - فقد كانت تدير العمليات التجارية لإيغلي . وقد لاحظت المصادر البلجيكية بأنها كانت تعمل معه في بلغراد ومونروفييا ، حيث تقوم شركاتها باستمرار بتهريب أسلحة إلى العديد من المتمردين و ممثلي الحكومات في غرب أفريقيا و كان يعتقد بأنها هي التي كانت تدير عملياته خلال تلك الفترة .

لقد ظهرت مراراً إمراً يتطابق وصفها مع ستوي كوفنا في عمليات كل من إيغلي و بووت على مدى العقد الماضي أو نحو ذلك ، و دائماً ما يكون الإسم الأول تاتيانا إلا أن الإسم الأخير مختلف ، ولكن مثل هذا التباين عادة ما يكون شأناً عادياً بالنسبة للأسماء الروسية ، كما يقول المصدر .

و يضيف المصدر أن : " هذه المرأة كثيراً ما تظهر في عدة أماكن بتاريخ ميلاد واحد ، من الشهر نفسه ، غير أن السنة دائماً مختلفة ، و في اعتقادي أنها السكرتيرة الإدارية لإيغلي وربما لبووت أيضاً . فقد شوهدت تعمل مع الرجلين في دبي ، رأس الخيمة ، أوستند ، مونروفييا ، فرينتون ، وجنوب أفريقيا ، وبانكوك ، وكينشاسا ، إنها خبيرة في جميع أنواع الأعمال الإدارية وقواعد تأسيس الشركات . " وتظهر دائماً في البلد الذي سيزوره بووت لإتمام عملياته قبل قدومه إلى هذا البلد ، حيث تقوم بالتجهيزات اللازمة بالنسبة للشركات التي سوف يستخدمها ثم يختفي بعدها عن الأنظار . لقد تم تحديد هويتها لأول مرة من قبل ضباط المخابرات الأوروبية بعد رصد أنشطة لعمليات بووت في كل من أوروبا وأفريقيا .

عماد سابا

يعتبر عماد يعقوب سابا الملقب بـ (عكا يعقوب) من الشخصيات الرئيسية في هيئة طيران رأس الخيمة ، و هو الآخر كان يقيم في ولاية فلوريدا لفترة طويلة من الزمن . و يعتقد أن سابا يحمل الجنسية الأمريكية و يقيم حالياً في دبي أو الشارقة .

و وفقاً لتقارير إخبارية ، فإن سابا فلسطيني مسيحي ، تربطه بلبنان علاقات قوية .

لقد كان مقيماً في السابق في ميامي بفلوريدا ويدر عدد من الشركات التابعة له ، على سبيل المثال جيه تايلور للاستثمار (J Taylor Investments) ، المجموعة الاستشارية المالية (Financial Advisory Group) ، هندورينا دي أفيازيون (Hondurena de Aviacion) ، شركة العالم للتجارة (World Traders Inc) . و تشمل شركات سابا بالإمارات شركة آير فان (Air Van) والشرق / الغرب للشحن (East/West Cargo) كما يمتلك مؤسسة في نيجيريا تدعى شركة الخطوط الجوية الشرق / الغرب للشحن آي آر إس (IRS Airlines. East/West Cargo) تعمل في السودان ، و التي تم تصنيفها من قبل المسؤولين الأمريكيين بأنها جزء من شبكة بووت .

وقد قامت شركة طيران رأس الخيمة الخاصة (RAK Leasing LLC) باستئجار طائرة سابا وهي طائرة جامبو أمريكية الصنع .

يمكن الاطلاع على تاريخ هذه الطائرة البوينغ التي تحمل رقم المنشأ 238B-747 21352 على هذا الرابط :

<http://www.aussieairliners.org/b-747/vh-ebm/vhebm.html>

لقد أصبحت الطائرة من ممتلكات سابا في العام 2003 عندما بيعت لشركة جيه تايلور للاستثمار (J. Taylor Investments) التابعة له ، وتم شطبها من سجلات الطيران الأمريكية ، قامت بعدها شركة سابا بتسجيلها في أرمينيا .

وقد أصبحت هذه الطائرة 747 ، رقم 21352 ، فيما بعد تستخدم في عمليات تهريب الأسلحة تحت غطاء شركة تدعى آير فان (Air Van) لمدة عامين إلى حين إصدار السلطات الأرمنية شهادة بعدم صلاحيتها لعمليات الطيران في نوفمبر من العام 2005. في ذلك الوقت تم تحويل الطائرة 747 (إي كيه 74701) إلى شركة البراق للنقل الجوي بطرابلس ليبيا .

و وفقا لتقرير مجلس الأمن الصادر في 1 يونيو 2004 و تقرير الأمم المتحدة جاء فيهما بأن شركة آير فان تقوم بعمليات غير مشروعة لشحن الأسلحة والذخيرة إلى ليبيا في انتهاك صريح لقرارات الحظر الدولية.

كما تم اكتشاف علاقة تربط آير فان مع إثنين من المهربين الأرمينيين المرتزقة هما سيرغيسان و آرتور ماراغريان (Sargysan and Artur Margaryan) ويعتبر الأول المدير العام لـ آير فان.

و يرد إسم "آرتور برانرز" في قلب فضيحة كبرى حدثت في كينيا ما بين العام 2005-2007. وفقا لتقرير برلماني مكون من 120 صفحة جاء فيه " أن هناك عدة انتهاكات للقوانين الدولية ارتكبت بواسطة الأخوين آرتور " وذلك خلال مدة إقامتهما بكينيا . و في هذا دلالة واضحة على أن الأخوين آرتور كانا يمارسان عمليات تهريب ضخمة للإلكترونيات .

لقد تمكن الأخوان اللذان كانا يحملان هويات شرطة وجوازات سفر كينية مزورة ، ويعيشان في منزل كبير بكينيا، من تهديد الموظفين بالأسلحة و البنادق و الهروب خارج البلاد . وقد كانوا يمارسون عمليات شحن كميات ضخمة من السلع عبر مطار ممباسا بدون أوراق تخليص شحن رسمية ، و دائما ما كانت تلك الشحنات تنتقل من كينيا إلى دولة الإمارات .

و يرتبط إسم سابا بحادث تحطم طائرة الركاب في كوتونو ، بنين في العام 2004 التي راح ضحيتها حوالي 139 شخصا ، معظمهم من مسيحيي لبنان .

<http://www.lebanonwire.com/0401/04010508DS.asp>

لقد تلقينا عدة تقارير تنص على أن الطائرة المستأجرة كانت تحمل 2 مليون دولار نقدا لحزب الله الذي أرسل فريقا للتحقيق في الحادث ، كما بعث وفدا لبنين لجمع جثث الضحايا وطلب إجراء تحقيق رسمي في الحادث .

لقد أقام سابا شراكة مع درويش كاظم في تأسيس شركة للنقل الجوي أطلق عليها إسم شركة الاتحاد الأفريقي للنقل الجوي (Union des Transports Africains airline) والتي كانت في الأصل مسجلة في سيراليون تحت مسمى ويست كوست إيرلاينز (West Coast Airlines) و تشتهر وكالات الاستخبارات الدولية في كون كاظم مهربا للأسلحة والماس و النقد إلى حزب الله .

مصنع الماس

في الفترة 2007-2008 ، تم وضع لافتة كبيرة تحمل عنوان مصنع صقل الماس في رأس الخيمة ، حيث قام **سعود بن صقر** بتوفير الأرض التي سيقام عليها المصنع بمساعدة من خاطر مسعد ، و تولت البناء إحدى الشركات التابعة لشركة كي جي إل الكويتية ، المنوط بها أيضا إدارة العمل في ميناء صقر بإمارة رأس الخيمة . إثنان من الشركاء الرئيسيين في مصنع رأس الخيمة لصقل الماس ، هما روني جروبر ويوري زابردنوف (Ronni Grouper and Yuri Zaprudnov) ، المدرجان على قائمة التحقيق لدى الشرطة البلجيكية لاشتباها بممارستها أنشطة تهريب السلاح مع فيكتور بووت و جماعته .

لقد تم اعتقال زبارادنوف و جروبر بتهمة التزوير و غسيل أموال في بلجيكا في فبراير 2002 ، في قضية تتصل اتصالا مباشرا بسمسار الأسلحة الروسي فيكتور بووت . و في السنوات الأخيرة ، قام زبارادنوف و جروبر بشراء كميات ضخمة من الماس من أمريكا الجنوبية من منجم في غويانا (Guyana) . و حسب مصادر في أمريكا الجنوبية ، يعتقد أن معظم حجارة الماس تأتي من فنزويلا حيث تتواجد مناجم الماس إلى الشمال من الحدود الغويانية . ويقول خبراء في الماس أن عناصر رسمية من الأجهزة الأمنية الغربية قد صرحت لهم بأن مصنع رأس الخيمة لصقل الماس الذي أنشأه بووت يشتهر أن يكون جسرا لعبور الماس الفنزويلي إلى إيران . و يقول أحد المسؤولين في المصنع أنه : " يعتقد بشدة أن بووت يسيطر سيطرة كاملة على المصنع " .

الإعتاق

تم توجيه عدة تهم من قبل السلطات البلجيكية إلى كل من جروبر وزابردنوف ، تتصل بـ " تزوير جوازات " - " منظمات لعمليات التزوير " - " التواطؤ مع منظمات إرهابية

" . و قام كل منهما بدفع كفالة بمبلغ 7500 يورو و هرب خارج البلاد . و يمتلك جهاز الشرطة البلجيكي أدلة دامغة على تعامل الرجلين مع فيكتور بووت ، يقول أحد الذين لهم علاقة بالقضية : "إنه من الواضح تماما أن جرور وزبارادنوف كانا في ذلك الوقت شركاء في العمليات التي كانت تتم بواسطة فيكتور بووت "

ولد زابارودنوف العام 1965 في نيكولايف بأوكرانيا ، وذلك وفقا لمصدر في الاستخبارات الروسية، و في العام 1987 تخرج من مدرسة كيروفو غراد لسلاح الجو السوفييتي ، بمؤهل طيار لمروحية عسكرية . و في العام 1988 شارك في العمليات القتالية الأخيرة في أفغانستان ، وتم قبوله في العام نفسه في الأكاديمية التابعة للجيش السوفياتي التي يرمز لها بالأحرف (GRU) ، و في العام 1991. تخرج زابارودنوف من الأكاديمية ، قبيل تفكك الاتحاد السوفياتي.

صرح أحد المقربين من فيكتور بوت في بلجيكا من الذين قمنا بمقابلتهم أن يوري زابارودنوف لديه خلفية عن جهاز المخابرات الروسية وعمل لمدة من الزمن في شركة التكنولوجيا العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الروسية التي تنتج بلورات ضخمة تستخدم في التطبيقات العسكرية ، و وفقا للمصدر الروسي فإن زابارودنوف استقال من العمل في المخابرات في العام 1992 . وفي عام 1993 أصبح تابعا مقربا من فيكتور بووت ، ضابط المخابرات السابق أيضا، و على ما يبدو ، أصبح زابارودنوف خبيرا في الماس بنهاية عام 1990 وبداية عام 2000 ، وحسب بعض التقارير الاستخبارية التي تعود إلى ذلك الوقت تشير إلى أن فيكتور بووت هو الذي أرسل زابارودنوف إلى غيانا في العام 2000 ، لمتابعة تجارة الماس هناك .

اعتمادا على علاقاته في تجارة الماس ، فقد عين بووت زبارادنوف في شركة بلجيكية لتصدير الماس تدعى شركة إكسبلور للتجارة المحدودة (ETCL) حيث أصبح المدير العام في العام 2005 وتعتبر الشركة الآن إحدى أكبر 10 شركات من مصدري ماس غويانا. و تدعي بعض المصادر أن زبارادنوف اختلف في وقت لاحق مع بووت وبدأ مشوار حياته المستقلة في تجارة الماس من غويانا. و بعد اعتقال بووت في تايلاند في العام 2008 ، عاود زبارادنوف الظهور مرة أخرى في أفريقيا ، و تحديدا في الكونغو. ويدعي أحد المصادر ، برغم أن معلوماته تتطلب المزيد من التوضيح والتحقق ، أن المعني ظهر في الكونغو ، تحديدا - في كينشاسا وتشيكابا وذلك بقصد تجميع شتات شبكة بووت . زبارادنوف متزوج من تانيا حزان ، يهودية ، يعيش والداها و جدها في الكونغو ، حيث يلعبون دورا هاما في المجتمع اليهودي المحلي ، ويشتركون في تجارة الماس.

أما غروبر ، فقد ولد ، في نوفمبر عام 1963 أو عام 1964 ، ويدعي أنه يجيد التحدث باللغة الرومانية والبرتغالية والعبرية ، وهو معروف باتصالاته مع أنغولا. جنسيته الأصلية هي الإسرائيلية ولكن جنسيته الحالية غير معروفة ، و تشير بعض التقارير بأن لدى غروبر مشاكل مع السلطات في إسرائيل.

وفي الوقت الذي تم فيه اعتقال كل من غروبر و زابروندوف فقد اعتقل أيضا شريكهم سانجيفان روبراه (Sanjivan Ruprah) ، وهو ملازم يعمل لدى بووت وعلى قائمة المطلوبين دوليا ، الذين صدر بحقهم قرار الأمم المتحدة بتجميد أموالهم . ويتصدر بووت و روبراه قائمة مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الذي يرمز إليه بالرمز (OFAC) ، ودائما ما يأتي ذكرهما مجتمعين . و من بين الأمور الأخرى ، اتهم روبراه بالسعي لشراء ستة جوازات ديبلوماسية من غويانا بطريقة غير مشروعة ، له ولأفراد عائلته ، إضافة على زبراندوف و غروبر و شريكهم يبي إسرائيل .

كما اتهموا أيضا بالشروع في طباعة عملة مزورة لصالح المتمردين في شرق الكونغو . إلا إن هذه الاتهامات لم يستكمل التحقيق فيها نظرا لعدم كفاية الأدلة من قبل السلطات القضائية الأجنبية ، إلا أن الرجال الثلاثة لم تبرأ ساحتهم و لا يزال لدى السلطات أدلة تدينهم من ضمنها تسجيلات صوتية تختص بمحادثات بووت .

هذه القضية البلجيكية هي جزء من شبكة عالمية تمارس تجارة الماس الغير مشروعة ، و تهريب الأسلحة ، وتزييف العملة . لم تقدم الولايات المتحدة حينها المساعدة للسلطات البلجيكية نظرا لحاجة المؤسسات الأمريكية لمساعدة بووت لهم بنقل أسلحة إلى قوات التحالف في شمال أفغانستان لمحاربة طالبان . لقد كان روبراه يتصرف كأحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية (FBI) لفرعها المعروف بإسم آر براد ديردروف ((R. Brad Deardorff) ، المتخصص في مكافحة الإرهابي و يقع في واشنطن العاصمة اعتبارا من العام 2008.

كانت عمليات التزوير المعنية تمارس في جمهورية جورجيا ، وإثيوبيا ، والكونغو ، و عدة بلدان أخرى . أحد الأمثلة على ذلك ، حين وجدنا وثيقة عقد بين فيكتور بووت و الرئيس الجورجي إدوارد شيفاردنازه ، الذي منحهم تراخيص لطبع العملة " ، وقال مصدر رسمي : " لم يوافق البرلمان ومجلس الشيوخ بإتمام هذه الصفقة ، مما جعلها غير قانونية . كان المفترض أن يقوم المصنع بطباعة الملايين من الدولارات الـ 'مزورة ' لجورجيا ! سيذهب نصفها مباشرة لشيفرنادزه والنصف الآخر سيتم الاحتفاظ به لدى فيكتور بووت ، لقد كان هذا في الأساس اتفاق بين روني غروبر ويوري زابروندوف وقد حققوا منه ثروة طائلة "

كانت جوازات السفر والعملة المزورة تطبع لبووت بواسطة شركة الطباعة الأرجنتينية سيكوني كالكوغرافিকা (Ciccone Calcografica) ، وهي واحدة من ضمن خمس شركات فقط في العالم قادرة على طباعة النقود وجوازات السفر لحكومات العالم . إلا أن شركة سيكوني خلال هذه الفترة كانت في موضع اتهام بممارسة أعمال التزوير ، بما في ذلك قضايا تزوير العملة التي حدثت في البحرين والكونغو ، وفقا لما ورد في كتاب صناع المال (Money-makers) : العالم السري لطباعة البنكنوت (the Secret World of Banknote Printing)

أصبحت غويانا المقر الرئيسي لعمليات التزوير ، حيث يقوم غرووبر و زابروندونوف بتصدير الماس إلى كل من بلجيكا و دولة الإمارات ، و وفقا لما صرح به مصدر رسمي بلجيكي فإنهم كانوا يتمتعون بعلاقات وثيقة مع السياسيين في غويانا بما فيهم الرئيس السابق .

لقد كتب روبراه بعد اعتقاله ، رسالة إلى مكتب التحقيقات الفدرالي براد ديردورف Deardorff يقول فيها أنه تعرض للتفتيش من قبل البلجيكين أثناء مناقشة " اقتراح عمل لي مع شركة الماس اليهودي Yubero ، التي كانت ترغب في طباعة العملة لمتبردين في الكونغو " ، ويضيف روبراه : " برغم أن الاتفاق لم ينجح إلا أنه وفي وقت لاحق اتصل بي يتي إسرائيل ، وروني جرووبر ، ويوري زابروندونوف وهم شركاء في شركة يوبيرو للماس ، طالبين المساعدة في الحصول على عقد لطباعة العملة لغويانا مع الحكومة وكبار المسؤولين في الحكومة الذين تربطنا بهم علاقات وثيقة . و يوجد دليل وثائقي (عقد) ينص على أن زابروندونوف و غرووبر كانا يقومان بعمليات بيع السلاح لميليشيات بالكونغو ، ذلك السلاح كان يصلهم من بووت .

العلاقة بين فنزويلا و إيران :

في العام 2005 ، أوقفت فنزويلا التعاون مع مراقبي صناعة الماس الدوليين و لم تعد تصدر تقارير عن صادراتها من الماس . ويقول مصدر رفيع المستوى في صناعة الماس إنه يشتبه أن تقوم فنزويلا بتصدير بعض الماس المنتج محليا من خلال غويانا ، وقد ضبطت حكومة غويانا كمية من الماس قام بتهريبها غرووبر و زابروندونوف . ويقول مصدر مسئول ، أنه في الوقت الذي تلقينا فيه تقارير تنص على أن هذه الحجارة جاءت من أفريقيا ، إلا أنها على الأرجح جاءت من فنزويلا .

و وفقا لتقرير صادر في العام 2006 عن (منظمة الشراكة الغير ربحية بين أفريقيا وكندا) ، يشير إلى أن هناك كميات كبيرة من الماس الفنزويلي يجري تهريبها إلى غويانا ومن هناك يعاد تغليفها و تصديرها بشهادات منشأ صادرة من غويانا .

في العام 2007 ، صادرت حكومة غويانا 4685 قيراط من الماس غير المصقول من شركة اكسبلور للتجارة المحدود (Explore Trade & Commerce) التي يملكها يوري زابروندونوف وروني غرووبر ، للاشتباه في حقيقة مصدرها ، و حسب تقارير إعلامية صادرة في غويانا فإن تلك الشحنة كانت في طريقها إلى الإمارات العربية المتحدة .

بالإضافة إلى ذلك، فقد صادرت السلطات في دبي بين العامين 2007-2008، شحنتين على الأقل من الماس الخام كانت قادمة من غانا، و يشتبه المحققون في حقيقة كونها قادمة من ساحل العاج ، و بسؤالنا لأحد كبار خبراء الماس عن رأيه أكد أن الأحجار ليست من غانا، ولكنها ربما تكون من غويانا و ربما من جنوب أمريكا. مضيفا : أنه من المستحيل الاعتراف بأن الماس القادم من غويانا على أساس أنه من إنتاج غانا. وقد تمخض عن ذلك الجدل في فبراير 2007 استقالة المدير التنفيذي لبورصة دبي للماس، وحسب قوله أنه يعتقد بأن سلطات دولة الإمارات تتكتم على أصول البلدان المشتبه بها التي يصدر منه الماس .

حسب إفادة لمصدر خبير في تصنيع الماس جاء فيها : "لا يزال عمل روني ويوري نشطا في غويانا. و يبدو أن هناك من أبلغهما باستخدام غويانا كطريق سري للتجارة بين إيران و فنزويلا كما يبدو أن هناك علاقة وطيدة بين إيران و فنزويلا في مجال الاستيراد والتصدير و أن روني ويوري موجودين وسط هذه التعاملات." مضيفا : " أن بووت يملك أيضا مصنعا لصقل الماس في شمال دولة الإمارات العربية المتحدة وتحديدًا في إمارة عجمان ، غير أنه غير مفعّل فهو مجرد مكتب فارغ كانت قد جهزته تلك المرأة التي أشرنا إليها سابقا ، حيث كان مرتبطا بمكتب آخر في بلغاريا، مجهز هو الآخر من قبل هذه المرأة وكذلك الأمر ذاته في مولدوفا."

بالإضافة إلى ذلك، " نعتقد بأن فيكتور بووت هو المسؤول عن إدارة جميع شحنات الماس التي تمر عبر رأس الخيمة . ويقول أحد المصادر المسؤولة عن هذه الصناعة حين قام بتفتيش تلك المنشأة في رأس الخيمة. " إن دبي لا تملك سلطة على الإمارات الشمالية، لذا أردنا أن نثبت أن هذا العمل غير مشروع و أردنا إبلاغ أبو ظبي بخصوص ما يتعلق بهذه المنشأة " . و التقرير يشير إلى تورط غروبر و زابردنوف في العملية، إلا إن المفتشين لم يكونوا على علم بشأن الاعتقالات التي حدثت لهما في بلجيكا وارتباطهما الوثيق بفيكتور بووت.

ربما كانت عمليات التفتيش هذه قد أثرت بسبب مخاوف سلطات الأمن الغربية فيما يتعلق بمصنع رأس الخيمة. " لقد كان التخوف الرئيسي أن تكون رأس الخيمة تشكل جزءا من اتفاق كبير بين إيران و فنزويلا. فإيران تسعى للحصول على مواد مشعة من فنزويلا، وقد تستخدم هذه البضاعة لمقاومتها بأسلحة من إيران ". وحسب إفادة الأمريكيين أنهم كانوا يراقبون "زوارق سريعة" تبحر بين رأس الخيمة وإيران، علما أن الرحلة تستغرق 40 دقيقة فقط ، كان الأمريكيان يشعرون بالقلق تجاه هذا النشاط مما دفع بهم إلى تكليف مجموعة عسكرية لمراقبة ذلك."

وتشير معلومات أخرى تم الحصول عليها مباشرة من أناس معينين بصورة مباشرة بمشروع الماس، بأن غروبر و زابردنوف قد أعدا خطة كاملة لإدارة و تشغيل المشروع

لمدة خمس سنوات. إلا أنه تم صرف النظر عن تشغيل المصنع في مارس 2008 ، بعد عدة أيام من اعتقال فيكتور بووت في تايلاند من قبل وكالة مكافحة المخدرات الأمريكية . في هذا الوقت بالذات ، عادت شركة الماس القابضة Al Almas Holding LLC التي تملك المصنع و مقرها رأس الخيمة إلى الإندماج مرة أخرى مع أبو ظبي.

استنادا إلى عملية التفتيش التي أجريت في يونيو ، تبين فيها أن مصنع رأس الخيمة قد اكتمل تجهيزه تماما، لكنه لم يعمل بعد ، وذلك حسب المعلومات التي أفاد به مصدر وثيق الصلة بالموضوع ، و مضيفا بأن (شركة - الماس - التي كانت تدعم المشروع، لا تتعامل بشكل كبير في تجارة الماس الذي يجلب من أفريقيا وجنوب أمريكا). هكذا قال أشخاص لديهم معلومات عن الأمر).

لقد فسر أحد المصادر هذا الأمر بأن سبب عدم تشغيل مصنع الماس يعود لعدم توفر الطاقة الكهربائية. وهذا دليل حاسم يفسر سر ارتقاء **سعود** في أحضان إيران . فبعد أن عجز **سعود (ومسعد)** في الحصول على ما يكفي من إمدادات الغاز من أبو ظبي وعمان لتغذية مشاريعهم المختلفة بالطاقة ، وجدوا أنفسهم ربما مضطرين (أو بمحض إرادتهم) على التعامل مع الجمهورية الإسلامية.

و بحسب ما ورد في وسائل الإعلام الإماراتية، بأن رأس الخيمة قد توصلت إلى اتفاقيات في هذا الشأن وهي بصدد إجراء مباحثات إضافية مع حكومة إيران للحصول على المزيد من الغاز الطبيعي بغرض توليد الكهرباء.

المتطرفون السنة والقاعدة

الإمارات العربية المتحدة: معاريف، "إحباط الهجوم على برج دبي" وكالة (ANSAmEd) للإعلام - نل أبيب -
تمكنت قوات من الوحدات السرية بدولة الإمارات العربية المتحدة قبل شهرين من إحباط هجوم على برج دبي. هذه الأخبار، و الكثير من التفاصيل، نشرتها الصحيفة الإسرائيلية معاريف، والتي تشير إلى أن الشكوك الرئيسية في الوقت الحالي تتركز على قادة الحرس الثوري في إيران. و حسب قول الصحيفة ، فإن وسائل أخرى يجري اتباعها في التحقيق تشير على سبيل المثال إلى القاعدة أو إحدى المجموعات الوهابية المتطرفة من المملكة العربية السعودية .

و تذكر صحيفة معاريف أن المحاولة التخريبية حدثت في أواسط شهر يوليو 2009 عندما اكتشفت وحدة من جهاز الأمن في دولة الإمارات أسلحة ومتفجرات تم تهريبها باستخدام طائرة صغيرة من إيران. و تم حينها اعتقال ثمانية أشخاص في إمارة رأس الخيمة: ثلاثة منهم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، بينما الآخرون يحملون

الجنسية الفلسطينية إلى جانب آخر سوري. و حسب معاريف ، فإن هدفهم يتمثل في تفجير ناطحة السحاب في دبي التي يبلغ ارتفاعها 160 طابق و ينتظر افتتاحها في نهاية العام 2009. فقد عثر جهاز الأمن على كميات كبيرة من المتفجرات، والأحزمة الناسفة إضافة إلى عدد كبير من البنادق الأوتوماتيكية. لكنه قرر التكتم على المعلومات حفاظا على سرية هذا الأمر، كما تقول معاريف، وذلك منعا لتدهور علاقاتهم المتوترة أصلا مع إيران. وكالة (ANSAmEd).
15 سبتمبر من العام 2009، أوردت وكالة الأخبار الإسرائيلية - واي نت ، (YNET News)،

موجة من الاعتقالات تعقب محاولة تفجير برج دبي

بعد شهر ونصف من اكتشاف خطة تفجير أعلى ناطحة سحاب في العالم، تم اعتقال 45 شخصا مشتبه بهم إضافة إلى ثمانية اعتقلوا عند اكتشاف المؤامرة. يوجد من بين أولئك الأشخاص المعتقلين فلسطينيون، وسوريون، ولبنانيون و يعتقد بان إيران هي العقل المدبر الذي يقف وراء المؤامرة (عن وكالة الأخبار الإسرائيلية، روي ناهمياس، 15 سبتمبر 2009)

قامت قوات من الدفاع بدولة الإمارات العربية المتحدة باعتقال 45 من المشتبه بأمرهم، أغلبهم من الفلسطينيين واللبنانيين، بعد اكتشاف مؤامرة لتفجير برج دبي.

لا يزال برج دبي، قيد الإنشاء حتى هذا الوقت ، ويعتبر المبنى الأطول في العالم ، و تضيف موجة الاعتقالات الحالية المزيد من الأشخاص إلى الثمانية المشتبه بهم و الذين اعتقلوا مباشرة بعد اكتشاف المؤامرة قبل شهر ونصف. ومن الواضح أن المعتقلين هم عملاء لإيران تم إرسالهم لتنفيذ المهمة.

كتبت صحيفة (الجريدة) الكويتية قبل شهر ونصف تقريبا أن جهاز الأمن بدولة الإمارات تمكن من اعتقال "شبكة مسلحة تعمل برأس الخيمة و ترتبط بعلاقات وثيقة مع إحدى الدول في المنطقة."

كانت دبي على ما يبدو مترددة في نشر المعلومات بصورة صريحة، ولكن هناك تلميحات تتضمن الإشارة إلى إيران كونها الجهة المسؤولة عن تلك الشبكة الإرهابية. وإمارة رأس الخيمة تقع في أقصى الشمال من دولة الإمارات العربية المتحدة وتطل على مضيق هرمز والخليج العربي، وكلاهما موازيان لإيران.

كما أشارت الصحيفة الكويتية إلى أن من بين المحتجزين الثمانية أثنان من مواطني دولة الإمارات والبقية سوريون وفلسطينيون ، قد تم نقلهم إلى أبو ظبي للتحقيق في جو من التكتم الإعلامي الشديد. و وفقا للتقرير، فقد عثرت السلطات الإماراتية على مخبأ سري للأسلحة في منزل كان يقيم فيه المعتقلون . ويحمل أحد المعتقلين الجنسية الإماراتية و

يعمل في مؤسسة لصناعة الأدوية، والإماراتي الآخر " فرد من عائلة معروفة في أبو ظبي."

لقد صرح مسؤولون رسميون معنيون بالقضية إلى وكالة الأخبار الإسرائيلية واي نت (Ynet) بأن بعض المعتقلين اعترفوا خلال التحقيق بأنهم كانوا يخططون لتفجير برج دبي باستخدام طائرة. و من الواضح بأنه كان من المخطط تنفيذ الهجوم عند اقتراب موعد افتتاح البرج بعد استكمال بنائه في نهاية العام 2009. وفقا للمصادر ذاتها، فإنه ربما كانت هذه الطائرة ستنتظرهم في مطار غير رسمي في إيران.

وقد علمت وكالة الأخبار واي نت (Ynet) أيضا أن الإمارات العربية المتحدة كانت قد شنت حملة اعتقالات إضافية في تطور لاحق لمسار القضية. و في الفترة الأخيرة، تم اعتقال 45 شخص آخر، معظمهم هذه المرة من اللبنانيين والفلسطينيين ويحملون جنسيات أخرى مختلفة، و قد قامت السلطات الإماراتية بطرد أغلب هؤلاء المعتقلين من البلاد، إلا أن الإمارات أنكرت هذه الادعاءات.

التأثير الإيراني المتنامي في رأس الخيمة

يشير تقرير وكالة الأخبار الكويتية إلى أن سلطات الدفاع في الإمارات العربية المتحدة كانت تتعقب ناشطين دينيين وسياسيين متطرفين خلال السنوات الأخيرة، وذلك تحسبا لسعيهم في استغلال الانفتاح النسبي في البلاد في تعزيز تأثيرهم على السكان المحليين وتنفيذ هجمات إرهابية على أرض الدولة. و قد تزايد هذا القلق على وجه التحديد إثر التسهيلات الممنوحة من قبل دولة الإمارات في دخول الأجانب للدولة بعضهم ممن يحمل الجنسية الإيرانية .

ينطوي هذا التقرير على حساسية خاصة بالنسبة للمسؤولين الإماراتيين، الذين يشعرون بقلق بالغ إزاء إيران، ويفضلون عدم نشر مثل تلك المعلومات. و وفقا لمصادر على صلة بالقضية، أوضحت بأنه أصبح للإيرانيين موطئ قدم حقيقي في دولة الإمارات، ولا سيما في رأس الخيمة، حيث ترتبط إيران بعلاقات تجارية وثيقة مع **سعود بن صقر القاسمي** و مساعده المقرب، رجل الاعمال اللبناني المسيحي، **خاطر مسعد**.

ووفقا لهذه المصادر، فهذه ليست مجرد علاقة أعمال نظيفة. **فخاطر مسعد** شريكا رئيسيا في مصنع للسيراميك يدعى سيراميك رأس الخيمة. و تدعي تلك المصادر، أن هذا المصنع يعمل بشكل مباشر في مساعدة إيران في صناعة الأسلحة والصواريخ. و للمصنع فرع في مدينة إيرانية هي ناتانز، حيث يتم إنتاج أجزاء من الرؤوس الحربية للصواريخ الإيرانية.

و خاطر أيضا هو أحد المالكين لشركة صناعة أدوية التي اعتقل أحد العاملين بها للاشتباه في ضلوعه في مؤامرة تفجير برج دبي.

هل مؤامرة تفجير أعلى مبنى في العالم مجرد قصة من الخيال ؟

سكاي نيوز

تيم مارشال، 17 سبتمبر 2009

ما الذي يا ترى يكمن خلف القصة التي سمعت بها لأول مرة في إحدى غرف فندق لندني أواخر شهر يوليو، و التي بدأت تطفو على السطح فقط منذ فترة قصيرة، و أصبحت حديث غرف الدردشة بالشرق الأوسط الآن ؟ وما الذي يربطها بشيء آخر يبدو أن لا علاقة له بالأمر ؟

القصة التي رُويت لي ، بأنه في يوم 8 يونيو، تم اعتقال 8 أشخاص بدولة الإمارات العربية المتحدة بتهمة التآمر لتفجير أعلى ناطحة سحاب في العالم – برج دبي – ، كان معظم الرجال الثمانية قد تم اعتقالهم في أقصى إمارة شمالية من دولة الإمارات ، إنها رأس الخيمة، حيث تم العثور على مخبأ للأسلحة، و قد جرى نقلهم إلى أبو ظبي بسرية تامة.

سعت إلى تتبع الأمر بالسؤال حول الموضوع ، غير أن دولة الإمارات العربية المتحدة أنكرت حصول الحادثة ، فتخلت عن القصة رغم وجود الأسباب التي تجعلني أعتقد أنها حقيقية.

ثم ، في هذا الأسبوع قرأت ما نشرته وكالة الأخبار الإسرائيلية واي نت (Ynet) من أن 45 شخصا آخرين قد تم اعتقالهم، بما فيهم لبنانيين شيعة ، كما أشارت إلى ذلك إحدى الصحف الكويتية، و إن لإيران يد في المؤامرة.

دق جرس إنذار عند هذه النقطة ! هناك شخص ما، في مكان ما، يعمل على إثارة شيء ما. لا تقل أبدا مستحيل... ولكن تفجير ناطحة سحاب ليس شأنًا إيرانيًا فقط .

لقد قطعوا شوطا طويلا منذ موجة تفجير الشاحنات والخطف في لبنان في العام 1980 ، إنهم الآن أكثر من دولة فاعلة ، تقوم باستخدام وكلاء عنها كحزب الله في لبنان وجيش المهدي في العراق ، وبشكل أكبر، حماس في غزة والضفة الغربية ، وذلك لتحقيق أهدافها الاستراتيجية. نعم فهم يريدون 'التأثير' على دولة الإمارات ، وخاصة رأس الخيمة ، فلماذا لا يفعلون ذلك ؟

إنها تطل مباشرة على مضيق هرمز، لكن إسقاط برج دبي من الصعب أن يحقق خططهم الاستراتيجية.

وتمضي وكالة الأخبار - واي نت - (Ynet) في سرد الحديث حول الروابط المتنامية بين رأس الخيمة وإيران. ويبدو أن هذه الروابط حقيقية. ففي وقت يعود إلى يوليو

مؤامرة لتفجير المبنى الأعلى في العالم - برج دبي - والتي كانت قد خطط لها ، كما يتصور البعض، في طهران. لقد تم اعتقال ثمانية من المشتبه بهم، و جميعهم يحملون جنسيات عربية مختلفة، وكانت حكومة أبو ظبي قد فرضت سرية شديدة حول القضية ورفضت الإفصاح عن أية تفاصيل.

تلك المعلومات التي حصلت عليها صحيفة معاريف عن طريق مصادر عربية تكشف للمرة الأولى تفاصيل الهجوم الإرهابي الكبير الذي يرتبط بالحرس الثوري الإيراني ، و تظهر التفاصيل أن أعضاء الخلية التي تم القبض عليها كانت لديهم كميات كبيرة - عدة أطنان - من المتفجرات، والأحزمة الناسفة المهيأة للتفجير وكمية كبيرة من البنادق الأوتوماتيكية التي أرسلت بطائرة من إيران.

إضافة إلى ذلك، كانت المجموعة تخطط لمهاجمة قاعدة عسكرية على الأراضي الإماراتية . و من المتوقع أن يفتتح برج دبي رسميا في احتفالية في الثاني من ديسمبر 2009 ، بعد ست سنوات من البناء.

يصل ارتفاع المبنى إلى 818 قدما ويضم 160 طابقا، مخصصة للسكن، والعمل والترفيه. تولت شركة إعمار العقارية في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وضع تصاميم البرج و تشييده بكلفة إجمالية بلغت مليار دولار.

هذا البرج في الواقع يعتبر "برج بابل" العربي ، وكان هدف المنظمة الإرهابية إحباط احتفالية الافتتاح الرسمي. وفقا للمعلومات التي حصلت عليها صحيفة معاريف، فقد تم اكتشاف المؤامرة قبل شهرين إثر اعتقال ثمانية من المشتبه بهم ، اعتقل بعضهم في رأس الخيمة، وهي إحدى الإمارات السبع التي تشكل دولة الإمارات العربية المتحدة.

أما الآخرون فقد اعتقلوا في مدينة خور فكان الساحلية التابعة لإمارة الشارقة حيث خضعوا لاستجواب دقيق ، تبين من خلاله أن المجموعة ترتبط بروابط وثيقة مع حرس الثورة الإيراني. و كان من بين الأشخاص الثمانية، ثلاثة إماراتيين، أما الباقون فهم سودانيون وفلسطينيون.

الثلاثة الإماراتيين هم: عبد اللطيف محمد، عبد الله سبالوه، وجاسم السويدي. جميعهم تم احتجازهم في سجن أبو ظبي، عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة وأخضعوا للاستجواب.

ترتبط إمارة رأس الخيمة، حيث تمارس المجموعة أغلب أنشطتها، بروابط وثيقة الصلة مع طهران، بخلاف سياسة الحكومة الاتحادية ، التي تتسم علاقتها مع الإيرانيين بالبرود . فهذه الإمارة التي تقع في شمال الدولة و تطل على الساحل الشمالي من الخليج، قريبة من مضيق هرمز، وتعتبر المنطقة الأقرب لإيران من بين إمارات الدولة .

يحكمها الشيخ صقر بن محمد القاسمي، إلا أنه بسبب المرض أوكل لابنه سعود تولى إدارة شؤون الإمارة.

تتهبت الحكومة الاتحادية إلى وجود قاعدة إيرانية برأس الخيمة تتمتع بحماية الحكومة المحلية . إضافة إلى تسيير ثلاث رحلات جوية مباشرة أسبوعيا بين إيران والإمارة ، بواسطة طائرات خفيفة . و تتمتع هذه الطائرات بالحصانة ولا يجري تفتيش محتوياتها . ولكن سلطات الأمن الاتحادية بدأت تولي اهتماما خاصا بهذه الحركة الجوية من وإلى إيران . وهكذا اكتشفوا بأن هؤلاء الثمانية المشتبه بهم كانوا على اتصال مباشر مع عسكريين في طهران و بعض المقيمين الإيرانيين في البلاد، فوضعهم تحت المراقبة . و في منتصف شهر يوليو اكتشفت سلطات الأمن الاتحادية أن الطائرات الخفيفة التي تأتي من إيران كانت تجلب متفجرات وكميات كبيرة من الأسلحة .

واكتشفوا أيضا أن الجهة التي تقصدها الشحنات هم الأشخاص الثمانية المشتبه بهم، لذا شنوا بعدها عملية الاعتقال . و لا تزال التحقيقات مستمرة في القضية، وربما تحصل اعتقالات أخرى . و تركز الاستخبارات في تحقيقاتها على تورط الحرس الثوري الإيراني، لكنها تدرس أيضا احتمالية ضلوع القاعدة أو منظمات متطرفة أخرى من السعودية في هذه الخطة . و نظرا لحساسية الوضع، فقد فرضت السرية التامة على التحقيق ، و من بين المسائل الأخرى التي جرى دراستها هي طبيعة العلاقات التي تربط المعتقلين مع عضو في مجلس بلدية رأس الخيمة هو الدكتور محمد المنصوري و طارق القاسمي المتزوج من شقيقة سعود بن صقر . و تخشى حكومة أبوظبي أن تخلق هذه القضية أزمة مع إيران، و تحبط مشروعا مشتركا مع واشنطن له أهمية بالغة : فسوف يصوت مجلس الشيوخ في الشهر القادم لصالح اتفاقية بيع محطة للطاقة النووية على دولة الإمارات، وهذا يحصل للمرة الأولى مع بلد عربي .

الارتباط الكندي: كانت إيران تسعى للحصول على بعض المواد النووية من كندا.

صرح أحد المسؤولين الكنديين في مجال مكافحة التهريب بكندا أن هناك شبكات لرجال أعمال وخلايا تشرف عليها الدولة، هكذا .
صحيفة ناشنال بوست
ستيوارت بيل 1 تشرين الاول 2009

ذكر مسؤول كندي رفيع. بأن إيران كانت تدير عملية شراء معقدة في كندا بغرض الحصول على مواد من أجل برنامجها للتسلح النووي .

و قد صرح جورج ويب رئيس وكالة مراقبة الحدود الكندية ومكافحة أعمال التهريب، صحيفة ناشنال بوست في مقابلة شاملة أجريت معه . بأن ضباط الجمارك الكندية تمكنوا من مصادرة كل شيء متعلق بذلك بدءا من أجزاء لأجهزة الطرد المركزي وصولا إلى

أجهزة التحكم بالبرمجة كانت في طريقها للشحن بصورة غير مشروعة إلى إيران عبر بلدان أخرى، قائلا : "لقد تمكنا من احتجاز كل شيء له علاقة بالبرنامج النووي كان في طريقه إلى إيران،"

فقد تمكن رجال الجمارك /شعبة مكافحة تهريب المواد النووية ، من اكتشاف شحنة من المواد المهربة عبارة عن رقائق إلكترونية يمكن استخدامها في العمليات الملاحية و لا تزال عمليات البحث جارية ، و يعتقد السيد ويب أن تكون تلك الرقائق للاستخدام في أنظمة التوجيه .

لقد تم شراء تلك الرقائق الإلكترونية الصغيرة، التي يبلغ حجمها ظفر الإصبع، من الولايات المتحدة، والدنمارك واليابان، وشحنت إلى كندا ومنها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أن السلطات المسؤولة تعتقد أن الوجهة النهائية لها هي إيران.

ومن المقرر أن يعقد أعضاء مجلس الأمن وألمانيا اجتماعا اليوم مع المسؤولين الإيرانيين لمناقشة قضية منشأة طهران النووية المبنية تحت الأرض والتي اكتشفت مؤخرا. لقد طلب قادة الدول الغربية، ومن ضمنهم رئيس الوزراء ستيفن هاربر، أن يسمح الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد بفتح المنشأة لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

من المتوقع أن تؤكد إيران على حقها في الحصول على الطاقة النووية لأغراض سلمية في جنيف اليوم، و تنكر سعيها للحصول على أسلحة نووية، لكن من غير المحتمل أن تعترف بالطرق السرية التي استخدمتها في الحصول على التكنولوجيا النووية .

يقول جيفري فوردن (Geoffrey Forden) ، العالم الباحث في مجموعة (MIT) للعلوم والتكنولوجيا والأمن العالمي ، "بأن إيران تحاول أن تفعل أقصى ما بوسعها للحصول على تلك الأشياء بتصنيعها محليا لكن نظرا لحاجة تلك المواد إلى وقت طويل للإنتاج إضافة إلى كون إيران لا تمتلك البنية التحتية اللازمة لتصنيعها لذا فإنهم يحاولون شراء بعض تلك القطع من الخارج ، مع نية تصنيعها محليا " .

يقول بيتر جونز، وهو استاذ مساعد بكلية الدراسات العليا للشئون الدولية في جامعة أوتاوا، أن برنامج إيران النووي يعتمد الشراء من بلدان خارجية إضافة إلى التصنيع المحلي، مضيفا : "إن المعدات التي يتم الحصول عليها من الخارج يقومون بتفكيكها و إعادة تركيبها، لذا فإن تصنيعها يعتمد على ما يستطيعون الحصول عليه من مواد ، لذلك فأنتي لا أعتقد باعتمادهم بالكامل على ما يستطيعون الحصول عليه من الخارج ولكن من المؤكد أن ذلك يشكل جزءا كبيرا من العمل."

و حسب تصريح السيد ويب فإن بعضا من تلك التكنولوجيا قد وصلت إليهم عبر كندا ، ففي العام 2008 تمكن موظفي دائرة الجمارك الكندية من مصادرة أجزاء من أجهزة

الطرد المركزي كانت في طريقها إلى إيران ، و تستخدم في تخصيب اليورانيوم ، مردفا بالقول : " لا يزال التحقيق جاريا حول هذه القضية " .

إن عمليات الاعتقال غالبا تكون نادرة نظرا لصعوبة تحديد الخلايا السرية التي تقوم بشراء المواد ، لكن في إبريل الماضي اتهمت الشرطة الكندية رجل من تورنتو بمحاولة تصدير محولات طاقة إلى إيران ، وهي من الأجهزة التي يمكن استخدامها في مشاريع الطاقة النووية السلمية لكن يمكن استخدامها أيضا في صنع الأسلحة النووية. و من المقرر أن يقدم محمود ياديغاري إلى المحاكمة في شهر يناير بتهمة محاولة شحن تلك المواد إلى إيران عن طريق دبي.

يقول السيد ويب : "على الرغم من وجود كل العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة بالطبع ، لكن لا يوجد هناك من يعلن بأن البضائع ذاهبة إلى إيران ، إنهم يعلنون فقط بأنها متجهة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، دبي " . مضيفا بأن " سلطات الجمارك الكندية اكتشفت مؤخرا وجود موقع في الخليج يسمى رأس الخيمة، يستخدم لنقل البضائع إلى إيران، في الوقت الذي يعتبر فيه ذلك الموقع جزءا من دولة الإمارات، إلا أن إيران تسيطر عليه تماما ويطل على الخليج في مقابل بندر عباس، المدينة الإيرانية التي يوجد بها قاعدة بحرية ومطار يصلح لهبوط طائرات النقل الضخمة. "

و يقول السيد ويب وهو يتفحص صورة سرية التقطتها الأقمار الصناعية للميناء أن : "رأس الخيمة في الواقع مؤجرة من قبل الحكومة الإيرانية، يعمل فيه طاقم من الجمارك الإيرانية - لقد علمنا بهذا الأمر منذ ستة أشهر، فهي لا تبعد إلا مسافة قصيرة جدا عن ذلك المطار الهام في إيران. لذا فهم يقطعون المسافة بالزوارق السريعة ليصلوا إلى الطائرة فورا، ويصبحون بعدها في طهران خلال وقت وجيز جدا. "

ويقول أيضا ، أن ضباط الجمارك كانوا يعثرون على مواد في كندا مدون عليها بأنها في طريقها إلى رأس الخيمة، لكن مفتشي الجمارك أصبحوا الآن يتوخون الحذر بعد علمهم بهذا الأمر. و يضيف "لقد أصبح لدى العاملين لدينا في الموانئ والمطارات وعي كبير بما يحدث ، لذا فإنهم حالما يرون شيئا مريباً يحتجزونه جانبا للفحص و من ثم يصادرونه. "

ويقول السيد فورتن أنه لم يسمع برأس الخيمة من قبل لكنه أضاف، "إن إيران ترتبط بروابط وثيقة مع دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال التجارة، و بالتأكيد في مجال النقل البحري. "

لقد تنبعت السلطات القانونية إلى دور دولة الإمارات العربية المتحدة كنقطة عبور للبضائع المتجهة إلى إيران ، و من الواضح أن الخلايا غيرت مسارها تحسبا للأمر. و يقول السيد ويب "لقد وضعنا ضغوطا كبيرة على مرور البضائع إلى دبي ، لذا فإنهم الآن، بدعوا الاتجاه غربا ويستخدمون أماكن مثل ماليزيا وهونغ كونغ،"

مضيفا بأن ضباط الجمارك يعملون على ملف قضية تتضمن تهريب شحنة من البضائع من تورنتو إلى فانكوفر ومنها إلى هونغ كونغ ثم الصين ثم طهران. قائلاً : " لكن لسوء الحظ، في ذلك الموقع فقدنا اثر تلك الشحنة بالذات، ولكننا تمكننا من مصادرة شحنات أخرى."

في قضية أخرى، قال : " قامت شركة معينة باستيراد شحنة من الأنابيب الثمينة التي تتحمل الضغط العالي وكانت الشحنة متوجهة إلى كولومبيا البريطانية من تكساس، وادعى أصحابها أن الأنابيب تستخدم لتحديث المحركات البخارية. ولكن نظر لقرب تكساس من المكسيك، فقد تأكد تماما لفريق مكافحة تهريب المخدرات أن الأنابيب كانت محشوة بالمخدرات "

قام أحد ضباط المخابرات بمتابعة الشحنة من ميناء فانكوفر إلى مخزن يقع في ضواحي ريتشموند. فعثروا على مخزن مستأجر وبداخله حاوية نقل بحري طولها 20 قدم، و يقول السيد ويب " لقد بدا الأمر غريباً حقاً ، مما أثار حفيظتنا ، فأخذنا نراقب المكان لنعرف ما الذي يجري هناك !"

ثم حصل الضابط على مذكرة إذن بتفتيش الشركة التي كانت تشحن الأنابيب واعتقل بعض الأشخاص العاملين فيها ولكن سرعان ما اختفى المشتبه بهم فقد اتضح لاحقاً أنهم كانوا في الحقيقة إيرانيين ، إن مثل هذه الأنابيب هي تماماً ما يستخدم في عمليات التصنيع النووي."

ويقول أن شبكات التجارة تلك ، و التي تعمل في كندا كانت مزيجاً من مقاولين و مشاريع لخلايا ترعاها الدولة و تستخدمها كواجهات لتغطية أنشطتها ، مضيفاً أنه يتوقع أن يكون هناك المزيد من الاعتقالات.

في 17 سبتمبر 2009، كتبت صحيفة واشنطن تايمز:

تمكنت السلطات في دولة الإمارات العربية المتحدة في وقت سابق من هذه السنة وبهدوء تام من اختراق شبكة إرهابية كبيرة ترتبط بالقاعدة ، كانت تتآمر على تفجير أهداف في دبي - منها مركزا للمصارف الذي كان يعتقد ولمدة طويلة أنه بمنأى عن الهجمات الإرهابية.... فقد أكد ثلاثة من ضباط الاستخبارات الأمريكية أحدهم من المسؤولين السابقين الكبار في الحكومة الأمريكية أن المخطط الإرهابي تم إعداده في إمارة رأس الخيمة، وهي إمارة فقيرة نسبياً من بين الإمارات السبع التي تتكون منها دولة الإمارات.

المصدر: مقال - الإمارات العربية المتحدة تكشف خيوط مؤامرة إرهابية - صحيفة واشنطن تايمز

نص المقال:

" حصريا "

الإمارات العربية المتحدة تكشف خيوط مؤامرة إرهابية
نشر المقال في الساعة 45: 4 صباحا من يوم 17 سبتمبر 2009 وتم تحديثه الساعة 10:
7 صباحا.

17 سبتمبر 2009

بقلم : إيلي ليك و سارا كارتر

واشنطن تايمز

تمكنت السلطات في الإمارات العربية المتحدة، في وقت سابق من هذه السنة وبتكتم شديد، من اختراق شبكة إرهابية كبرى مرتبطة بالقاعدة وكانت تخطط لتفجير أهداف في دبي - ومنها المركز المالي الذي كان يبدو حتى وقت قريب أنه محصن ضد هجمات الجماعات الإرهابية.

لقد تم اكتشاف المؤامرة في شهر مايو في وقت ذي حساسية خاصة بالنسبة إلى دولة الإمارات، التي عقدت قبل عدة أشهر اتفاقية مع الولايات المتحدة تسمح للأخيرة ببيع مفاعلات نووية ووقود نووي إلى دولة الإمارات .

و عمد الكونغرس الأمريكي إلى عرقلة الاتفاق حتى 17 من يوليو حيث كانت بعض الجماعات المناهضة للانتشار النووي تنظر إليه بشيء من القلق .

أكد ثلاثة من ضباط الاستخبارات الأمريكية أحدهم من المسؤولين السابقين الكبار في الحكومة الأمريكية أن المخطط الإرهابي تم إعداده في إمارة رأس الخيمة، وهي إمارة فقيرة نسبيا من بين الإمارات السبع التي تتكون منها دولة الإمارات.

وفقا لهؤلاء المسؤولين، الذين تحدثوا بتكتم شديد بسبب الطبيعة الحساسة للحدث، قالوا : أن السلطات الإماراتية عثرت على أدلة تشير إلى أن الإرهابيين قاموا باستطلاع وتصوير الأهداف بكاميرات الفيديو ، ومن ضمنها برج دبي، الذي من المؤمل أن يكون المبنى الأعلى في العالم حين اكتمال بنائه في ديسمبر. وقال هؤلاء المسؤولون أيضا أن الإرهابيين كانوا قد خصصوا أشخاصا انتحاريين لتنفيذ المهمة، ولكنهم لم يكملوا تسجيل أشرطة الفيديو التي سوف يبيت فيها رسائل المنفذين بعد إتمام المؤامرة .

يقول جوان زاريت، وهو نائب سابق لمستشار الأمن القومي في حكومة الرئيس جورج بوش، حول تلك الاعتقالات ، "إنها مؤامرة مدمرة تظهر تواجد القاعدة على أرض دولة الإمارات وربما النوايا الشريرة ضد الدولة ، ولكنها تشير أيضا إلى التعاون القوي الذي تبديه السلطات الإماراتية."

لم تكن القاعدة تستهدف دبي في الماضي، و يعود ذلك جزئيا إلى أن الأثرياء العرب يعتبرون مصدرا لتمويل تلك المنظمة. و كان اثنان من بين الـ 19 الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة من الإمارات.

و قال ناطق رسمي باسم سفارات الإمارات في واشنطن أن السفارة "ليس لديها تعليق على أية مسائل تتعلق بالأمن الداخلي." و مع ذلك فإن كشف هذه العملية يهدد بإحراج دولة الإمارات التي تسعى إلى موافقة الكونغرس على اتفاقية في مجال التعاون النووي مع الولايات المتحدة.

كان ولي عهد أبو ظبي، محمد ابن زايد، في واشنطن في أوائل هذا الشهر من أجل حشد التأييد للموافقة التشريعية على الاتفاق، والذي من المتوقع أن تعرض على الكونغرس أواسط شهر أكتوبر 2009. و قد عبر العديد من المشرعين القانونيين عن قلقهم حول قوانين التصدير في الإمارات العربية المتحدة وخوفهم من تهريب الأسلحة النووية إلى إيران.

سيكون هذا الاتفاق، الذي تم توقيعه في نهاية الفترة الثانية لحكم الرئيس بوش، برسم التنفيذ إذا ما قرر الكونغرس عدم الاعتراض عليه. و سوف يسمح للشركات الأمريكية ببيع الوقود النووي و التكنولوجيا النووية على دولة الإمارات. و كانت الإمارات قد وافقت على شراء وقود نووي من السوق العالمية - ربما من ضمنها الولايات المتحدة - ولكنها وعدت بعدم تخصيص اليورانيوم لديها بصورة عالية أو إعادة معالجة الوقود النووي المستهلك.

وقالت ناطقة باسم سفارة دولة الإمارات، طلبت عدم ذكر اسمها ، أن السفير وحده فقط المخول بالإدلاء بتصريحات يمكن اقتباسها و تسجيلها ، مشيرة إلى أن مدير شرطة دبي قد أنكر القصة التي نشرت هذا الأسبوع في الصحافة الإسرائيلية و تدعي فيها أن الحكومة الإيرانية تقف خلف المؤامرة الأخيرة.

قال أحد ضباط الاستخبارات الذين تحدثوا لصحيفة واشنطن تايمز أن مدير دائر الأراضي و الأملاك السابق برأس الخيمة، محمد علي المنصوري، كان قد تم اعتقاله لأمر يتعلق بالتحقيق ، و قد أكدت مجموعة للدفاع عن حقوق الإنسان مقرها إيرلندا، وهي (جبهة حماية المدافعين عن حقوق الإنسان) في موقعها الإلكتروني حادث اعتقال السيد منصوري، الذي وصفته بمحامي في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، حيث أنه اعتقل في السابع يونيو تمام الساعة الخامسة صباحا من قبل السلطات المحلية برأس الخيمة التي قامت بتسليمه إلى سلطات أبو ظبي، ثم عادوا و أطلقوا سراحه بكفالة في الساعة الثانية و النصف ظهرا من اليوم نفسه ولكن تم منعه من السفر ، ويعتقد بأنه قد اعتقل مرة أخرى ، حيث أنه لم يرد على رسالة إلكترونية أرسلت إليه من قبل هذه المنظمة الحقوقية .

"تعتقد هذه المجموعة المدافعة عن حقوق الإنسان أن الدكتور محمد المنصوري مستهدف بسبب نشاطاته السلمية والمشروعة في الدفاع عن حقوق الإنسان، وعلى وجه التحديد ما يتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، ومن ضمنها حرية الصحافة،" هذا ما ورد في البيان الذي أصدرته المجموعة، والتي يتضمن مجلس أمنائها مغني فرقة U2 الشهير بونو.

لقد وصف مسؤولون أمريكيون سابقون و حاليون أن خطة استهداف البرج والعديد من المواقع الأخرى ذات الأهمية الكبرى في البلاد بأنه تطور كبير في أسلوب عمل القاعدة في الإمارات.

يقول زرايت " بالنظر إلى موقع دبي الجغرافي تعتبر دبي المجتمع الأكثر انفتاحا مقارنة مع (غيرها من بلدان الشرق الأوسط)، و هناك من يقول أن دبي كانت أكثر تساهلا فيما يتعلق بمسائل السفر وأعمال المصارف، فقد انغمسوا في التعامل مع جهات سيئة الصيت بصورة أكبر مما يحدث عند جيرانهم. ومع ذلك، فإن تعاونهم في مجال (مكافحة الإرهاب) يعتبر جيدا جدا."

و أضاف السيد زاريت، " كما أنني لا أقلل من أهمية حقيقة بأنه من أجل السياحة و السمعة الطيبة لا يوجد لدي أي بلد الرغبة في الإفصاح أو الإشارة على أنه يشعر بالقلق حيال تهديد من نوع ما أو أنه بلد مستهدف . "

يقول السيد كينيث زاتزمان، وهو محلل قدير لشؤون الشرق الأوسط يعمل في مكتب بحوث الكونغرس : "نعتقد بشكل مؤكد أن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة كانت تغض الطرف إزاء وجود بعض أنشطة القاعدة على أرضها ، يعود السبب في ذلك إلى وجود وعد ضمني من قبل القاعدة بعدم شن هجمات إرهابية عليها . ويعتبر هذا (الاعتقال) مهما لأنه يظهر أن اعتقاد الإمارات بأنه بإمكانها منع الهجمات الإرهابية على أرضها بهذه الطريقة ليس سوى هو تفكير ساذج."

مع كل ذلك، فإن دولة الإمارات قدمت المساعدة لأمريكا في معركتها ضد القاعدة ، ففي يناير من العام 2002، سلمت السلطات الإماراتية إلى الولايات المتحدة (عبد الرحيم الناشري) وهو أحد كبار قادة القاعدة و يعتبر العقل المدبر للهجمات في اليمن سنة 2000 على المدمرة الأمريكية كول USS Cole. كما يعتبر الناشري أحد القادة الثلاثة في القاعدة الذين اعترفت الاستخبارات الأمريكية CIA بتعذيبهم أثناء التحقيق حين كانت تمارس عليهم عملية الإيهام بالغرق .

وفقا لرسالة بتاريخ مايو 2002 موجهة من قبل قادة القاعدة، سُمح بنشرها في سنة 2006 من قبل مركز مكافحة الإرهاب في ويست بوينت، بنيويورك، تظهر أن العائلات الحاكمة في دبي وأبو ظبي كانوا يتعرضون بشكل واضح لتهديدات من القاعدة إذا ما استمروا في تعاونهم مع الولايات المتحدة ضدها .

رأس الخيمة أوفشور RAK Offshore جزر كايمان (Cayman) الشرق الأوسط؟

الشيء الأكثر أهمية بالنسبة لإيران ، هو حين اعتبرت حكومة رأس الخيمة بأن أعالي بحار الإمارة (RAK OFFSHORE) عبارة عن منطقة حرة يتم فيه التهرب من جميع الالتزامات المالية، على غرار جزر (كايمان) Cayman وغيرها من المرافئ التي تكون بعيدة عن قوانين الضرائب. لقد أيد الرئيس أوباما إصدار تشريع للحد من هذه العمليات، فقد صرح في مارس قائلا، "يجب علينا أن نقوض سياسة أعالي البحار التي تعتبر جنة التهرب من دفع الضرائب و ملاذا لغسيل الأموال . (17) (المصدر: وكالة تريبيون Tribune Media Services للإعلام، 23 مارس 2009)

يوجد الآن أكثر من 1750 شركة مسجلة في رأس الخيمة أوفشور ، ولكن هوية أصحابها ، مدراءها، وحتى أسمائهم يتم التكتفم عليها . و من المتوقع أن يكون عدد هذه الشركات قد تضاعف هذا العام ، و يعود الفضل في ذلك جزئيا إلى انخفاض رسوم التسجيل التي لا تتجاوز 950 دولار و ذلك بفضل غياب الرقابة الجادة. (المصدر: " رأس الخيمة أوفشور : الشركات تتضاعف" وكالة ميست للأخبار Mist News 3 آذار 2009) . (18)

ويؤكد الموقع الإلكتروني لمنطقة رأس الخيمة الحرة على أن النشاط يجري تسجيله من قبل "سلطة مالية متخصصة و مستقلة" يرمز لها بـ (RAKFSA) أي منطقة رأس الخيمة للتجارة الحرة . (المصدر: الموقع www.rakoffshore.ae)

يظهر موقع رأس الخيمة أوفشور الإلكتروني بأن المنطقة تدار بواسطة " هيئة خدمات خاصة و مستقلة ماليا (19) (RAKFSA)." .

ومع ذلك ، فإنه لم يكن من السهل التأكد من وجود كيان لحكومة رأس الخيمة يطابق هذا الوصف. وتشير البيانات الصادرة عن مشروع رأس الخيمة أوفشور إلى أن مثل هذه السلطة كان قد تم التخطيط لها ، ولكنها ربما لم تتحقق على أرض الواقع برغم وجود أكثر من 1750 شركة مدرجة على سجلاتها .

في مارس 2009، صرح بيتر ميشيل شوستر مدير رأس الخيمة أوفشور لإحدى وكالات الأخبار أن المنطقة تخضع لضوابط لجنة الخدمات المالية في جزر فيرجن

البريطانية، وهي عبارة عن أرخبيل من الجزر الصغيرة تقع في البحر الكاريبي على بعد 8000 ميل من الساحل.
(المصدر: وكالة ميست للأخبار ، أعلاه)

ولكن سلطات جزر فيرجن البريطانية تقول أن ضوابطها تشمل فقط الشركات التي تدخل ضمن النقابة أو الاتحاد الموجود في تلك الجزر.

تتفوق رأس الخيمة أفشور على كل من سويسرا وليختنشتاين في التكتّم على المعلومات المهمة بشأن الشركات. ففي الوقت الذي تحتفظ فيه سويسرا وليختنشتاين على الأقل بسجل شامل للشركات المسجلة لديها ويمكن الاطلاع عليه ، فإن رأس الخيمة أفشور تحافظ على السرية الكاملة بشأن أسماء الشركات المسجلة لديها ، و ترشح الكثير من المواقع الإلكترونية رأس الخيمة بأنها المكان المثالي لإخفاء الأموال وأنها "الأكثر تساهلاً في الشرق الأوسط"، (22)
المصدر: موقع

<http://www.incorporation-offshore-saves-wealth.com/off-shore-incorporation.html>

ويقول البعض إنها الموقع الأكثر كتماناً للسر في الشرق الأوسط!"
المصدر: موقع

<http://www.global-money.com/item.php?id=265>

17 Tribune Media Services, March 23, 2009.

18 RAK Offshore to double its companies, Mist News, March 3, 2009

19 www.rakoffshore.ae

20 RAK Offshore to double its companies, Mist News, March 3, 2009

21 <http://www.incorporation-offshore-saves-wealth.com/off-shore-incorporation.html>

22 <http://www.global-money.com/item.php?id=265>

رأس الخيمة : مكان استضافة كأس أمريكا لسباق اليخوت

تم مؤخرا اختيار تلك الإمارة التي تقع في أقصى الشمال من دولة الإمارات العربية المتحدة لإقامة الدورة 33 من كأس أمريكا لسباق اليخوت، وذلك من قبل فريق الألينجي Alinghi البطل المدافع عن اللقب، الذي يديره الملياردير ارنستو بيرتاريلي و موقعه في جنيف.

كان هذا الاختيار يعتبر مفاجأة لما يعرف عن هذه الإمارة افتقارها للتيار الكهربائي بشكل مستمر، إضافة لافتقارها للتطور، وقربها من إيران. ففي واقع الأمر، فإن مضمار السباق يمتد ضمن بضعة أميال من الجزر التي تسيطر عليها إيران ومن منصة إيرانية للتنقيب عن النفط.

يقول مدير فريق الألينجي : " لقد نظرنا إلى الإمارات والى الكثير من الأماكن الأخرى ولكن في النهاية استقر رأينا على رأس الخيمة حيث يهب عليها نسيم البحر الرائع خلال النهار، و يشبه مناخها مناخ البحر الأبيض المتوسط في الصيف، مما يجعلها مكانا مثاليا لهذه الزوارق وهي آمنة بالنسبة إلى كل المعنيين ".

الموقع:

<http://www.alinghi.com/en/news/news/index.php?idIndex=200&idContent=20243>

لم يذكر في هذا التصريح أن هذه الإمارة منهمكة في تجارة مكثفة مع إيران وان الشيخ الذي يدير رأس الخيمة، مع مستشاره الأول، هم أيضا من كبار المستثمرين في إيران. لم يذكر مدير فريق الألينجي أيضا أن الشيخ ومستشاره الذي درس في سويسرا لديهما ارتباطات تجارية كبيرة مع فريق الألينجي و مصنع جنيف لبناء اليخوت.

ارتباطات رأس الخيمة مع سويسرا

تفتقر رأس الخيمة إلى النفط والغاز لكنها غنية بمادة الطين العالي الجودة وغيره من المواد التي تستخدم في صناعة الاسمنت والبلاط وغيرها من المواد الصناعية. و تعتبر شركة سيراميك رأس الخيمة الشركة الأكبر عالميا لأنتاج السيراميك .

لا تصنع هذه الشركة سيراميك المنازل والمكاتب وغيرها من المنشآت فقط ، ولكن يوجد فرع لها، وهو رأس الخيمة للمركبات، الذي ينتج مواد عالية التقنية لبناء اليخوت.

يعتبر **خاطر مسعد** المؤسس لشركة رأس الخيمة للسيراميك ، وهو رجل لبناني مسيحي نشأ في لوزان، على بعد بضعة أميال من جنيف. و **مسعد** هذا هو الشخص المسيطر في

رأس الخيمة لكونه المستشار السياسي والاقتصادي لسعود. و يدير هيئة رأس الخيمة للاستثمار وأكثر من عشر شركات أخرى.

يحمل مسعد شهادة في الرياضيات من معهد التكنولوجيا في لوزان ، ويعرف اختصارا بـ EPFL. يرتبط هذا المعهد كثيرا بفريق الأليغني لليخوت، وقد وفر أكثر من 50 أستاذا لانجاز مشروع بناء اليخت .

ولشركة رأس الخيمة للسيراميك التي يديرها مسعد وحدة تسمى رأس الخيمة للمركبات، والتي تصنع مواد بناء عالية التقنية . كما يوجد لدى رأس الخيمة للمركبات مشروع مشترك مع شركة سويسرية لصناعة اليخوت Decision SA ، والتي حصلت على امتياز بناء زورق الأليغني الذي استخدم في السباق الأخير وتبقى هذه الشركة واحدة من بين مصنعي الزوارق الذين يتعامل معهما الأليغني. كما يوجد أيضا تعاون بين شركة رأس الخيمة للمركبات و مصمم الزوارق سيباستيان شممت.

شراكة معهد تكنولوجيا لوزان و اليخت الأليغني

المصدر:

<http://alinghi.epfl.ch/en/index.html>

تاريخ التعاون بين الأليغني ومعهد تكنولوجيا لوزان :

الموقع:

<https://documents.epfl.ch/users/m/mp/mparlang/www/alinghi%20fact%20sheet.pdf>

و قد أعلن فريق الأليغني عن بناء مجمع للجامعات في رأس الخيمة .

<http://sti.epfl.ch/page81103-en.html>

خاطر مسعد هو "محور العجلة"

<http://actualites.epfl.ch/presseinfo-com?id=700>

رأس الخيمة لصناعة المركبات التابعة لشركة صناعة السيراميك تقول أن من بين "حلفاءها" علاقتها مع شركة SA السويسرية لصناعة اليخوت

http://www.rakcomposites.com/RAK_alliances.html

لدى الشركتان مشروع مشترك يسمى اكواتيك لليخوت المحدودة aQuatech Yachts LLC

<http://www.aquatechyachts.com>

شركة سيراميك رأس الخيمة - وحدة رأس الخيمة للمركبات تقول أن لها "تحالفات" تشمل وجود علاقة مع Decision SA .

http://www.rakcomposites.com/RAK_alliances.html

شركة رأس الخيمة للمركبات لديها أيضا تحالف مع شركة سيباستيان شمדת التي قامت بتصنيع اليخت الأليني . وكذلك مع مجموعة برشلونة لتصميم اليخوت .

http://www.rakcomposites.com/RAK_alliances.html

خاطر مسعد

ولد خاطر مسعد في لبنان في 17 يونيو 1953، وهو يحمل جواز سفر سويسري. حصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء الأرضية "جيوفيزياء" من جامعة لوزان بسويسرا وشهادة ماجستير في الرياضيات.

وتشير بعض المصادر أيضا إلى انه يحمل شهادة ماجستير في الهندسة. رشح خاطر مسعد ليكون شخصية العام 2007 في الشرق الأوسط. يبدو أن والد خاطر هو عالم جيولوجيا اسمه مسعد، و كان محاضرا بجامعة لوزان بين 1974-1975.

أصبح خاطر مسعد الرئيس التنفيذي لهيئة استثمار رأس الخيمة المسماة RAKIA منذ تأسيسها في 2005 العام (اندمجت مع شركة جزر كايمان ذات المسؤولية المحدودة). و هيئة الاستثمار هذه هي الجهة الحكومية المسؤولة عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إمارة رأس الخيمة.

تشير ملفات الهيئة إلى تولى خاطر وضع خططها و إدارتها كما ساهم في توسعتها وتنوع مجالاتها.

و خاطر مسعد أيضا هو المدير التنفيذي لشركة رأس الخيمة للسيراميك، وهي أكبر منشأة لإنتاج السيراميك في العالم. قام هو وسعود القاسمي بتأسيس هذه الشركة في العام 1991 .

في العام 2008، أصبح الدكتور خاطر مسعد المدير التنفيذي لشركة رأس الخيمة للتعددين والمعادن والمدير التنفيذي لشركة كلودي راك . في ديسمبر 2007، كان الدكتور خاطر مسعد المدير الإداري لفندق الحمراء، والمدير الإداري لشركة الحمراء للعقارات والإنشاءات، ورئيس مجلس إدارة شركة بايونير لصناعة الإسمنت، والمدير الإداري لشركة طيران رأس الخيمة. في العام 2006، كما تم تعيين خاطر مسعد مديرا تنفيذيا لشركة رأس الخيمة للخزف الصيني، إضافة لكونه رئيس مجلس إدارة شركة صناعات الإسمنت.

تشير المصادر أيضا إلى أن خاطر مسعد قد ترأس مكتب رأس الخيمة للسياحة.

